[263] ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء هذه الامة أو نساء العالمين، قالت: يا أبة فاين مريم ابنة عمران وآسية امراة فرعون ؟ فقال: مريم سيدة نساء عالمها وآسية سيدة نساء عالمها (1). 366 - وروى البخاري في صحيحه في الجزء الرابع في مناقب فاطمة باسناده قال: قال النبي " ص ": فاطمة سيدة نساء أهل الجنة (2). 367 - وروى مسلم في صحيحه في الجزء الرابع على حد كراسين في آخره من النسخة المنقول منها باسناده عائشة ان محمدا " ص " نبيهم قال: ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين، أو سيدة نساء هذه الامة (3). ورواه الثعلبي في تفسير قوله تعالى " واني سميتها مريم ". (قال عبد المحمود) مؤلف هذا الكتاب: انني لاعجب ويحق لي أن أعجب من شهادة هؤلاء الاربعة المذاهب بصحة هذه الروايات، ثم يهونون ما جرى على فاطمة عليها السلام من المظالم الهايلات ! فليتهم حيث هان عندهم تالمها وظلمها كانوا تركوا الروايات بتزكيتها أوليتهم حيث صححوا رووه في تعظيمها في الدنيا والاخرة كانوا قد استعظموا ظلمها. ومن طرائف ما رووه في حضورها بنفسها عند أبى بكر وتالمها وطلبها لحقها. 368 - ما ذكره الشيخ أسعد بن سقروة في كتاب الفائق عن الاربعين عن الشيخ المعظم عندهم الحافظ الثقة بينهم أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الاصفهاني في كتاب المناقب قال: أخبرنا اسحاق بن عبد ا بن ابراهيم قال: حدثنا أحمد بن عبيد بن ناصح النحوي قال: حدثنا الزيادي محمد بن زياد

_____ (1) أبو داود في مسنده: 196، وأبو نعيم في حلية الاولياء: 2 / 42. (2) البخاري في صحيحه: 5 / 36. (3) مسلم في صحيحه: 4 / 1906.

_____